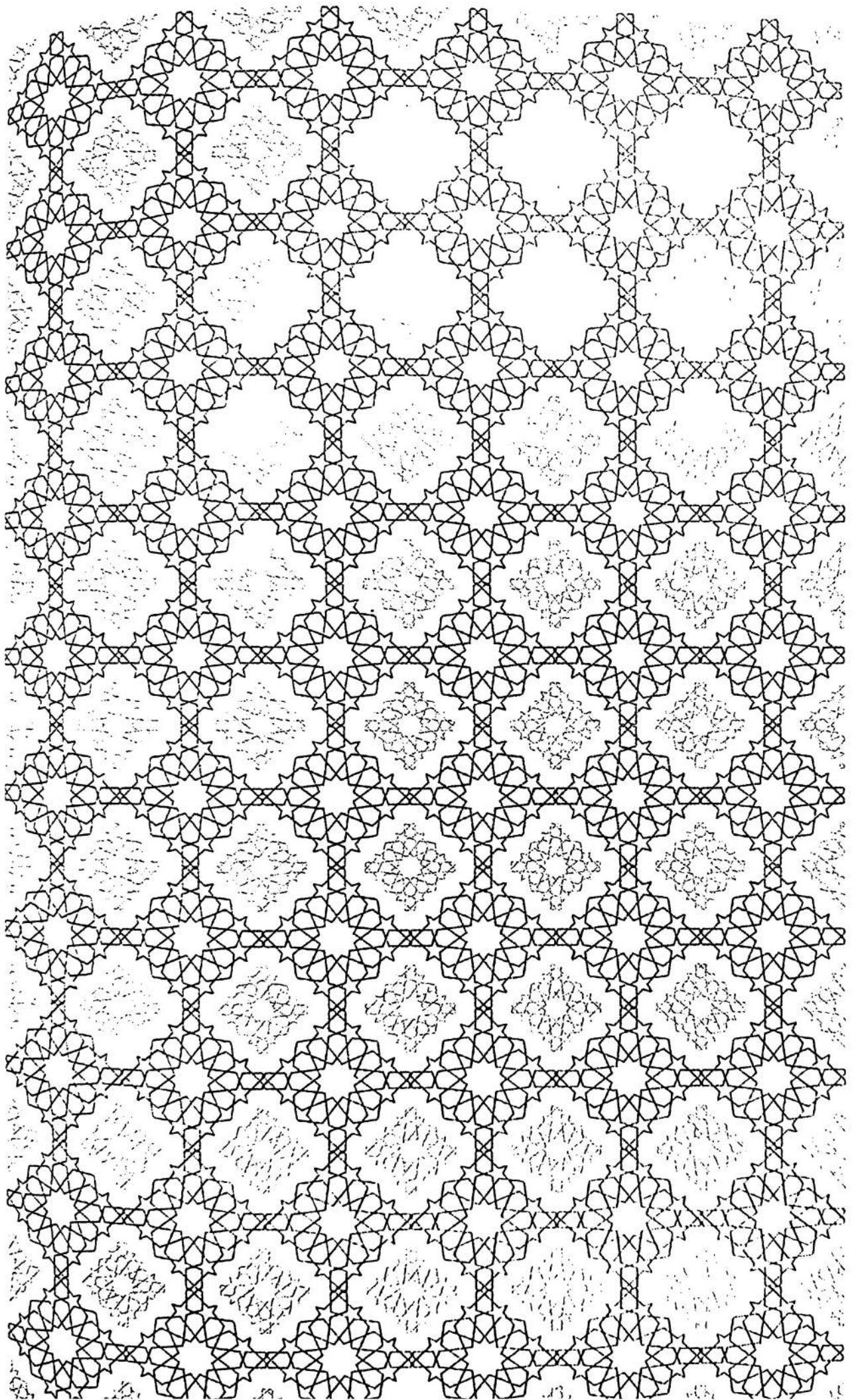


منظومة المثلثات

نظم

الدكتور محمد عبد الرحمن شميلة الأهدل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدًا لِمُزْجِي السُّحُبِ إِلَى مَوَاتِ الْكُتُبِ
فَأَخْضَرَ سَاقَ الْقَصَبِ مِنْ وَبْلِهِ الْمُنْسَكِبِ
مُضَلِّيًّا مُسَلِّمًا عَلَى الشَّفِيعِ كُلَّمَا
غَنَى الْحَمَامُ فِي الْحِمَى أَوْ لَاحَ بَرْقُ الْمَغْرِبِ
أَهْدِي أَمِيرَ الطَّائِفِ مِثْلَكَ اللَّطَائِفِ
تَرُوقُ كُلَّ عَارِفِ فَهُوَ عَلَيَّ الْحَسَبِ
فَأَنْتَ فَهْدٌ عَلَمٌ حَزْمٌ وَعَزْمٌ كَرَمٌ
وَنُطْقٌ فِيكَ حِكْمٌ بِحِنْكَةِ الْمُجَرَّبِ
فَكَمْ لَكُمْ مِنْ مَفْخَرِ مِثْلَ عُقُودِ جَوْهَرِ
وَمِنْ جَمِيلِ أَثَرِ فِي سَابِحَاتِ الشُّهُبِ
فَأَقْبَلْ - فُديتَ - الْإِهْدَا لَا زِلْتَ تَجْنِي السَّعْدَا
نَظْمْتُ هَذَا الْعِقْدَا زَوَائِدًا مِنْ كُتُبِ
طَبَعُ الْآنَاسِي أُلُّ وَمَا لِدَعْدِ إِلُّ
وَهِيَ بِقَلْبِي أُلُّ فَمَا سِوَاهَا أَرَبِي
بِالْفَتْحِ رَكُضُ الْعَجَلِ وَالْكَسْرِ عَهْدُ الرَّجُلِ
وَضَمُّهَا لِلاَوَّلِ فِي لُغَةِ لِلْعَرَبِ
وَكُنْ صَبُورًا أَمَّا وَأَشْتَرُ - فُديتَ - إِمَّا

لَا تَعَصِ قَطُّ الْأُمَّا
بِالْفَتْحِ هَادِي السَّفَرِ
وَالضَّمِّ أُمَّمٌ فَأَدْرِ
وَأَسْأَلُكَ سَبِيلَ الْبَرِّ
وَجُذُومُ الْبُرِّ
بِالْفَتْحِ لِلْمَهَادِ
وَأَضْمُومٌ لِقَمْحِ الْوَادِي
حِينَ تَبَدَّى وَجَلَا
أَصْبَتْ بِالْجَلَى عَلَى
بِالْفَتْحِ أَمْرٌ مُنْكَشِفٌ
وَالضَّمُّ خُطْبٌ لَا يَقِفُ
لَا تَكْتَرِثُ بِالْجَلَّةِ
وَأَشْتَرُ - سَلِمَتْ - جَلَّةُ
بِفَتْحِهِ لِلْبَعْرَةِ
وَضَمُّهَا لِلْقَوْصَرَةِ
وَأَسْأَلُكَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ
وَالذِّكْرُ خَيْرُ جَنَّةِ
بِالْفَتْحِ لِلْجَنَانِ
وَالضَّمُّ لِلْفَرْسَانِ
يَا نَاطِرَ الْحَبَابِ
تُفْزُ بِنَيْلِ الْمَطْلَبِ
وَالْكَسْرِ مَعْنَى التَّبَرِّ
وَأَشْكُرُ أَصُولَ النَّسَبِ
وَكُنْ كَثِيرَ الْبِرِّ
لِمُعْجَمِ ذِي سَغَبِ
وَالْكَسْرِ خَيْرٌ زَادِ
فَغَيْرُهُ لَمْ يَطِبِ
فِي طَرْفِهِ ذَاكَ الْجَلَا
فِرَاقِ زَاكِي الْحَسَبِ
وَالْكَسْرِ كُحْلٌ قَدْ عُرِفَ
مُسْتَشْرِيًّا كَاللَّهَبِ
وَأَسْأَلُكَ طَرِيقَ الْجَلَّةِ
بِفِضَّةٍ أَوْ ذَهَبِ
وَالْكَسْرِ قَوْمٌ خَيْرَةٌ
وَهِيَ وَعَاءُ الرُّطَبِ
وَلَا تَعُدْ بِالْجَنَّةِ
مِنْ وَخَزِهِمْ فِي الْمَغْرِبِ
وَالْكَسْرِ لِلشَّيْطَانِ
دِرْعٌ يَقِي مِنْ عَطَبِ
بِدَافِعِ الْحَبَابِ

إِنَاءً عَنِ الْجَبَابِ
 بِالْفَتْحِ مَوْجُ نَهْرٍ
 وَالضَّمِّ إِسْمٌ ذَكَرَ
 وَأَنْهَلَ عُلُومَ الْحَبْرِ
 وَأَشْكُرَ لِمَوْلِي الْحَبْرِ
 بِفَتْحِهَا لِلْعَالِمِ
 وَالضَّمِّ نَعْمَى حَاكِمِ
 مَا فِي جِرَابِي حَبَّةُ
 وَكَمْ أَدَارِي حَبَّةُ
 بِالْفَتْحِ حَبُّ الْأَكْلِ
 وَالضَّمِّ حُبُّ الْأَهْلِ
 فِي أَنْفِهَا خَشَاشُ
 وَأَكْلُهَا خُشَاشُ
 بِفَتْحِهَا لِلْعَظْمِ
 وَضَمِّهَا لِلْعُجْمِ
 قَابِلِنِي بِالْخَلْبِ
 حِينَ أَقْتَدَى بِالْخَلْبِ
 بِالْفَتْحِ خَذَعُ الْحَبِّ
 وَالضَّمِّ جَمْعُ يُنْبِي
 إِيَّاكَ سُؤْمَ الْخَلْفِ
 فِي الْأَكْمِ الْمُعْشَوْشِبِ
 وَالْكَسْرِ حُبُّ عُنْدِي
 لِحَيَّةٍ فِي الْكُتْبِ
 وَأَكْتُبُ بِذَاكَ الْحَبْرِ
 فَهَوَ مَلَاذُ التُّجْبِ
 وَالْكَسْرِ حَبْرٌ رَاقِمِ
 بِذَهَبٍ أَوْ نَشَبِ
 وَلَيْسَ عِنْدِي حَبَّةُ
 مِنْ أَزْدِيَادِ التَّعَبِ
 وَالْكَسْرِ بِزُرُّ الْبَقْلِ
 يَصُونُهُ ذُو الْحَسَبِ
 وَنَوْمُهَا خَشَاشُ
 قَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ
 وَأُكْسِرُ لِقَلِّ النَّوْمِ
 تَدِبُّ فَوْقَ الثُّرْبِ
 الْمَنِيِّ فِي الْخَلْبِ
 قَوْمٍ لِيَامِ النَّسَبِ
 وَالْكَسْرِ ظَهْرُ الْقَلْبِ
 عَنْ كَدْرِ فِي الْمَشْرَبِ
 وَأَشْرَبُ لِبَانَ الْخَلْفِ

وَأَخَذَ شُرُورَ الْخُلْفِ
بِالْفَتْحِ غَيِّ رَاقِهِ
وَالضَّمِّ وَعَدُّ عَاقِهِ
أَدَّ صَلَاةَ الْخُمْسِ
وَقَمَّ بِدَفْعِ الْخُمْسِ
بِالْكَسْرِ وَزُدُ الْإِبِلِ
وَالضَّمِّ دَفْعُ الرَّجْلِ
أَلَّا تَرَاهَا دَرَّةً
وَمَا لَنَا مِنْ دُرَّةً
بِالْفَتْحِ مَاءٍ قَطْرَةً
وَالضَّمِّ حَلِيَّ الْحُرَّةِ
تَرَكَتُهُ فِي الرَّبْعِ
حَتَّى غَدَا كَالرُّبْعِ
بِفَتْحِهِ لِلْمَنْزِلِ
حَمَاهُ فِي تَنْقُلِ
فَمَا لَنَا مِنْ رَبَّةً
يَا رَبِّ هَبْ لِي رَبَّةً
بِالْفَتْحِ لِلْمُدْبَّرَةِ
وَالضَّمِّ حَالُ مَيْسَرَةٍ
هَلَا قَصَدَتْ رَمَّةً
لِمَوْعِدِ مَرْتَقِبِ
وَالْكَسْرِ ضَرْعُ النَّاقَةِ
عَنْ فِعْلِهِ غَمْرٌ غَبِي
وَلَا تَرِدُ كَالْخُمْسِ
مِنْ الرِّكَازِ الذَّهَبِيِّ
فِي خَامِسٍ لِمَنْهَلِ
خُمْسَ النَّضَارِ الْمُعْجَبِ
وَلَيْسَ عِنْدِي دِرَّةً
مِنْ جَوْهَرٍ مُحَبَّبِ
وَالْكَسْرِ دَرُّ الْفِطْرَةِ
مِنْ غَانِيَاتِ يَعْرُبِ
لَأَوَاؤُهُ بِالرَّبْعِ
مِنْ شِدَّةٍ وَكُرْبِ
وَكَسْرِهِ لِرَجْلِ
وَالضَّمِّ جُزْءٌ فَاحْصِبِ
تَقَطَّعُ تِلْكَ الرَّبَّةُ
فِي مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي
وَكَسْرِهِ لِلشَّجَرَةِ
قَدْ جَاءَنَا فِي الْكُتُبِ
حِينَ غَدَا لِلرَّمَّةِ

وَهَلْ تُرِيدُ رُمَّةً
 بِالْفَتْحِ رَمْ مَّا أَنهَدَمَ
 وَضُمَّهُ حَبْلٌ أَرَمَ
 وَأَنْزَعُ مِنَ الرُّوَاءِ
 وَحَسَنُ الرُّوَاءِ
 بِالْفَتْحِ مَاءٌ كَثْرًا
 وَالضَّمُّ شَخْصٌ ظَهَرَا
 غَادَرْتُهُ فِي السَّرْبِ
 وَهَاجِرًا لِلسَّرْبِ
 بِالْفَتْحِ نَهَجُ الأَخْوَةِ
 وَالضَّمُّ خَيْلٌ النَّخْوَةِ
 قَابَلَنِي بِالضَّرِّ
 وَالضَّرُّ مِثْلُ الضَّرِّ
 بِالْفَتْحِ ضِدُّ النَّفْعِ
 مُعَكَّرَاتِ الطَّبْعِ
 وَسُكُّ بِعُودِ الضَّرْوِ
 وَشُمَّ عَرَفَ الضَّرْوِ
 بِالْفَتْحِ نَبْتُ طَيْبٍ
 وَالضَّمُّ مِسْكٌ يُجَلَّبُ
 وَكُنْ مُدِيمَ الطَّرْقِ
 لِحَفْرَةٍ فِي الجَلْبِ
 وَالكَسْرُ أَكَلٌ لِنَعْمٍ
 بَالِ كَفَانِ أَشْيَبِ
 بِالدَّلْوِ وَالرُّوَاءِ
 شَخْصٌ رَفِيعُ المَنْصِبِ
 وَالكَسْرُ حَبْلٌ شَهْرًا
 بِحُسْنِهِ المُلْتَهَبِ
 مُنَعَّمًا بِالسَّرْبِ
 مُفَرَّجَاتِ الكُرْبِ
 وَالكَسْرُ جَمْعُ النِّسْوَةِ
 مِنْ أَدَهَمٍ وَأشْهَبِ
 وَسَاءَ هَا بِالضَّرِّ
 فِي عَرَفِ أَهْلِ الأَدَبِ
 وَالكَسْرُ زَوْجُ الجَمْعِ
 وَجَالِبَاتِ الكُرْبِ
 وَلَا تَكُنْ كَالضَّرْوِ
 فَهُوَ شِعَارُ الأَدَبِ
 وَالكَسْرُ كَلْبٌ كَلْبُ
 مِنْ مَشْرِقٍ أَوْ مَغْرِبِ
 مُجْتَنِبًا لِلطَّرْقِ

وَأَسْلُكَ زَكِيَّ الطَّرْقِ
 بِفَتْحِهَا لِلْمَضْدَرِ
 وَالضَّمِّ جَمْعُ أَثْرِي
 خَلَفْتُهُ فِي الْعَرْجِ
 وَمَا بِهَا مِنْ عُرْجٍ
 بِالْفَتْحِ دَارُ شَاعِرِ
 وَالضَّمِّ جَمْعُ كَاسِرِ
 مَا طَوَّلُ ذَا كَالْعَرْضِ
 وَأَهْجُرُ كَثِيرَ الْعَرْضِ
 بِالْفَتْحِ ضِدُّ الطُّوْلِ
 وَالضَّمِّ لِلْفُضُولِي
 أَلَمَهُ بِالْعَضِّ
 حَتَّى غَدَا كَالْعَضِّ
 بِالْفَتْحِ عَضُّ السِّنِّ
 وَالضَّمِّ عُشْبُ الضَّانِ
 ابْتَعِ مِنْ الْعَقَارِ
 وَتُبْ مِنْ الْعُقَارِ
 بِفَتْحِهَا أَضَلُّ كَثِيرُ
 وَالضَّمِّ شَرٌّ مُسْتَطِيرُ
 غَسَلْتُ رَأْسِي غَسْلًا
 تَكُنْ سَوِيَّ الْمَذْهَبِ
 وَالْكَسْرِ شَحْمُ الْبَقْرِ
 لِمَسَلِكِ فِي الْكُتُبِ
 مُغْتَبَطًا بِالْعَرْجِ
 وَلَا هُزَالِ التَّعَبِ
 وَالْكَسْرِ نُوقُ عَامِرِ
 لِأَعْرَجِ مُكْتَبِ
 وَكُنْ نَقِيَّ الْعَرْضِ
 فَهُوَ سَرِيعُ الْغَضَبِ
 وَالْكَسْرِ لِلْأُصُولِ
 مُعْتَرِضًا فِي الْمَذْهَبِ
 مُعْتَرِفًا بِالْعَضِّ
 لِضَعْفِهِ وَاحْرَبِي
 وَالْكَسْرِ شَيْخُ الْفَنِّ
 مُشْتَهَرًا بِالْكَسْبِ
 وَأَعْدِلْ عَنِ الْعَقَارِ
 وَأَهْجُرْ مَسَاوِي الْعِنَبِ
 وَالْكَسْرِ جَمْعُ لِعَقِيرِ
 خَمْرٌ حَرَامُ الْمَشْرَبِ
 وَزِدْتُ فِيهِ غَسْلًا

أَلَمْ يَكُنْ ذَا غُسْلًا
بِفَتْحِهَا لِلْمَضْمَدِ
بِوَرَقٍ مِنْ شَجَرٍ
سَقْتَهُ أُمَّ غَيْلًا
وَخَوَّفَتْهُ الْغُولَا
بِالْفَتْحِ دَرُّ حُبْلَى
وَالضَّمُّ جِنَّ ذَلَا
كُنْ حَافِظًا لِلْفَرْجِ
وَأَهْجُرْ طِبَاعَ الْفَرْجِ
بِفَتْحِهَا مَا قَدْ عُرِفَ
فِي مَجْلِسٍ كَمَا وُصِفَ
أَتَعَبَيْتَنِي بِالْمَلْحِ
وَذَاكَ طَبَعُ الْمَلْحِ
بِالْفَتْحِ سَعْيُ الرَّجْلِ
وَالضَّمُّ جَمْعُ كُلِّي
وَدَارِهِ بِالْقَبْلِ
وَدَعَّ شَهِيَّ الْقَبْلِ
بِالْفَتْحِ أَنْ تَسْتَقْبِلَا
وَالضَّمُّ مَعْرُوفٌ فَلَا
وَكُنْ سَرِيعَ الْقَطْعِ

كَمَا أَتَى فِي الْكُتُبِ
وَالْكَسْرِ غُسْلُ الشَّعْرِ
وَالضَّمُّ غُسْلُ الْجُنْبِ
وَقَدْ أَرْتَهُ الْغَيْلَا
إِذَا سَرَى فِي غَيْهَبِ
وَالْكَسْرِ رَوْضٌ أَخْلَى
نَفَاهُ عَالِي النَّسَبِ
وَلَا تَكُنْ كَالْفَرْجِ
تَفْزُ بِأَسْنَى الْمَطْلَبِ
وَالْكَسْرِ شَخْصٌ يَنْكَشِفُ
وَأَضْمٌ كَنْطِقِ الْعَرَبِ
وَهَجْرُهُ كَالْمَلْحِ
فِي مَشْرِقٍ أَوْ مَغْرِبِ
وَالْكَسْرِ مِلْحُ الْأَكْلِ
لِالْمَلْحِ الْمُحَبَّبِ
فَمَا لَنَا مِنْ قَبْلِ
لِالْأَهْيَفِ الْمُرْبَرِبِ
وَالْكَسْرِ أَنْ تَحْتَمِلَا
تَرْغُ كَطَبَعِ ثَعْلَبِ
مُسْتَغْفِرًا بِالْقَطْعِ

مُجَانِباً لِلْقُطْعِ
بِفَتْحِهِ لِلْمَضْدَرِ
وَأَضْمُهُ جَمْعُ أَتْرٍ
لَا يَسْتَطِيعُ قَلَّةً
وَرَأْسُ ذَاكَ قُلَّةً
بِفَتْحِهِ لِلْمَرْةِ
وَالضَّمُّ رَأْسُ الْجَرَّةِ
فَمَا أَشْتَرَيْنَا كُفْرًا
وَلَا أَعْتَقْنَا كُفْرًا
بِالْفَتْحِ لِلْغَطَاءِ
وَالْكَسْرِ لِلْخَشْنَاءِ
وَحِذْ عَنِ اللَّبَّانِ
وَالْمَضْغُ لِلْبَّانِ
بِفَتْحِهَا لِلصَّادِرِ
وَالضَّمُّ صَمْغُ شِخْرِي
وَوَخْفٌ صَنِيعُ الْمَرِّ
وَحُلْوَةٌ كَالْمُرِّ
بِالْفَتْحِ إِمْرَارُ الْحَدِيدِ
وَالضَّمُّ مَعْنَاهُ الْجَدِيدُ
صَرَعْتُ زَيْدًا مَرَّةً
مُسْتَعْمِلاً لِلسَّبَبِ
وَكَسْرِهِ لِلسَّخَرِ
لِأَقْطَعِ مُنْتَهَبِ
لِأَنَّهُ فِي قَلَّةٍ
لِمَا بِهِ مِنْ نَصَبِ
وَكَسْرِهِ لِلْعُسْرَةِ
كَمَا أَتَى فِي الْكُتُبِ
وَلَا حَمَلْنَا كِفْرًا
فَالشُّرْكُ شَرٌّ مَذْهَبِ
فِي لَيْلَةِ الشَّتَاءِ
عَصَا خَطِيبِ يَعْرُبِي
وَمَضْدَرِ اللَّبَّانِ
مِنْ طَبَعِ ذَاتِ الْقَلْبِ
وَكَسْرِهَا لِلدَّرِّ
شَهْرَتُهُ فِي الْكُتُبِ
فَهِيَ أَدَاةُ الْمَرِّ
عِنْدَ الْفَتَى الْمُجَرَّبِ
وَكَسْرِهَا قَتْلٌ شَدِيدٌ
ضِدُّ لِحُلْوٍ مُعْجَبِ
لِأَنَّهُ ذُو مَرَّةٍ

وَلَسْتُ أَشْكُو مُرَّةً
وَاحِدَةً بِفَتْحِهَا
مَرَارَةً بِضَمِّهَا
وَأَدْفَعُ بَقَايَا مَهْرٍ
وَبِعْ كَرِيمَ مَهْرٍ
بِالْفَتْحِ لِلصَّدَاقِ
وَالضَّمِّ لِلْعَتَاقِ
وَذُقْ رَحِيقَ النَّخْلَةِ
وَضُمَّهَا كَفُعْلَةَ
بِالْفَتْحِ نَحْلُ الْعَسَلِ
بِنَاقَةٍ أَوْ جَمَلٍ
رَتَّلْ إِلَى النَّهَاءِ
وَذُو النَّهْيِ بِالنَّهَاءِ
بِفَتْحِهَا تَعْنِي الْأَخِيرُ
وَضُمَّهَا وَصَفٌ شَهِيرُ
تَرَكَتُهُ فِي نِعْمَةٍ
وَنُعْمٌ عَيْنِ نِعْمَةٍ
بِالْفَتْحِ لِلنَّعِيمِ
وَالضَّمِّ لِلْكَرِيمِ
وَكُلَّ سَمِينِ النَّيِّ

عِنْدَ حُدُوثِ النُّوبِ
وَقُوَّةٌ بِكَسْرِهَا
فِي شَجَرٍ أَوْ قَصَبٍ
إِنْ كُتِبَتْ فِي مَهْرٍ
وَلَا تُلْذَبُ بِالْكَذِبِ
وَالْكَسْرِ لِالْأُورَاقِ
مِنْ عَادِيَاتِ الْعَرَبِ
وَكُنْ عَظِيمَ النَّخْلَةِ
فِي لُغَةِ الْمُهَذَّبِ
وَالْكَسْرِ جُودُ الرَّجُلِ
وَأَضْمٌ - هُدَيْتَ - تُصِبُ
وَأَنْهَلُ مِنْ النَّهَاءِ
سُمُوهُ فِي الشُّهْبِ
وَالْكَسْرِ جَمْعُ لَغْدِيرُ
لِلْعَاقِلِ الْمُؤَدَّبِ
وَكَمْ لَهُ مِنْ نِعْمَةٍ
إِجَابَةٌ لِلْمَطْلَبِ
وَأَكْسَرُ عَطَا الرَّحِيمِ
أَجَابَةٌ لِلْمَأْرَبِ
وَدَعُ كَثِيرَ النَّيِّ

وَأَمْلَأُ فَرَاعَ النُّيِّ
بِفَتْحِهَا لِلْحَمِّ
وَأِنْ تَقُلْ بِالضَّمِّ
بِمَائِكَ الْمُنْسَكِبِ
وَكَسْرِهَا لِلشَّخْمِ
فَالْحَوْضُ قُرْبَ مَضْرِبِ

اِسْتِدْرَاكَاتُ الْاَهْدَلِ

مُسْتَدْرِكًا مُتَمِّمًا	وَالْاَهْدَلِي نَظَمًا
فَيَا لَهُ مِنْ قُطْرِبِ	مُثَلَّثَاتٍ مَنْ سَمَا
عَلَى النَّبِيِّ كَلَّمَا	مُصَلِّيًا مُسَلِّمًا
وَبَلِّ بِتِلْكَ الْكُتُبِ	غَنَى الْهَزَارُ اَوْ هَمَا
مِرْقَاتُهُ لِاِزْبِ	اِنَّ سِمَاتِ الْاَزْبِ
اِلَّا دَوَاءُ السَّغْبِ	وَمَا لِحُومِ الْاَزْبِ
وَحَاجَةٌ فِي الثَّانِيَةِ	بِفَتْحِهِ لِلدَّاهِيَةِ
مُنْفَصِلٌ عَنْ كَثِبِ	وَالضَّمِّ جَفْرُ مَاشِيَةِ
وَلَمْ اُرَافِقُ جِبْلَةَ	سِرْتُ بِاَرْضِ جِبْلَةَ
لَزِمْتُهَا فِي رَجَبِ	وَتِلْكَ عِنْدِي جِبْلَةَ
وَالْكَسْرِ لِلْجَمَاعَةِ	بِالْفَتْحِ صُلْبُ الْقَاعَةِ
اَوْ اُمَّةٍ كَالْعَرَبِ	وَضَمُّهَا طِبَاعَةِ
تُرُوِي غَلِيْلَ جِرَّةِ	وَأَسْقِ الْحَجِيحَ جِرَّةِ
ظَنِيًا عَسِيْرُ الْمَطْلَبِ	وَصِدَّ بَهَاذِي الْجُرَّةِ
وَالْكَسْرِ لِلظَّمَاءِ	بِالْفَتْحِ لِاِنَاءِ
مِضِيْدَةً فِي الثَّرْبِ	وَالضَّمِّ لِلظَّبَاءِ

وَعُنْدِ بِيَدِي الْجَلَالِ وَأَبْتَعُ مِنَ الْجَلَالِ
وَكُنْ عَلَى الْجَلَالِ مُبَرِّزاً فِي الْأَدَبِ
فَأَفْتَحْ لِي الْأَلَاءَ وَأَكْسِرْهُ لِلْغَطَاءِ
وَمُعْظَمُ الْأَشْيَاءِ بِضَمِّهَا فِي الْكُتُبِ
عَلَى الْغِنِيِّ حَجَّةُ وَالْإِسْمُ مِنْهَا حَجَّةُ
وَمَالَهُ مِنْ حُجَّةُ يُدْلِي بِهَا لِلْغَلْبِ
لِمَرَّةٍ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ قُلُ فِي الشَّرْحِ
كُلُّ دَلِيلِ رُجْحِ عِنْدَ أَنْدِلَاعِ اللَّهَبِ
وَأَدْعُ الْإِلَهَ الْحَقَّ وَأَرْكَبُ - سَلِمْتُ - الْحَقَّ
وَأَشْتَرُ لَبَيْتِ حُقَا لِمَأْكَلِ أَوْ مَشْرَبِ
بِالْفَتْحِ مُرْسِي الْجَبَلِ وَالْكَسْرِ حِقُّ الْإِبِلِ
وَاللُّوْعَاءِ الْمُقْفَلِ أَضْمُّ تَفْزُ بِالْمَطْلَبِ
وَأَشْتَرُ لِحُبْزِ حَلَّةُ أَسْرِعُ بِهَا لِلْحَلَّةِ
وَالْبَسِ لِعِيدِ حَلَّةُ فَذَا شِعَارُ الْعَرَبِ
بِالْفَتْحِ زَنْبِيلُ قَصَبِ وَالْكَسْرِ أَيْبَاتُ الْعَرَبِ
وَالضَّمُّ ثَوْبٌ أَوْ يَلْبِ يُلْبَسُ وَقَتَ الْكُرْبِ
وَدَاوِهِ بِالْحَمَّةِ قَبْلَ نُزُولِ الْحَمَّةِ
وَلَا تَسُبُّ الْحَمَّةُ فَهِيَ طُهُورُ الْمُذْنِبِ
بِالْفَتْحِ عَيْنٌ تَغْلِي وَالْكَسْرِ مَوْتُ يُبْلِي

وَالضَّمَّ حُمَى الْكَهْلِ
طَعْنُ الْفَتَى بِالْخَرْصِ
وَكُنْ لِدَاتِ الْخَرْصِ
بِفَتْحِهَا لِلْكَذِبِ
وَالضَّمَّ قُرْطُ زَيْنَبِ
وَأَفْرَحُ بِوَقْعِ الدَّهْنِ
ثُمَّ أَدَّهْنُ بِالْدَّهْنِ
بِالْفَتْحِ مَاءُ مَطَرٍ
وَالضَّمَّ دُهْنُ ثَمَرٍ
وَأَدْعُ إِلَى السَّدَادِ
وَأَحْذَرُ مِنَ السَّدَادِ
بِالْفَتْحِ قَصْدٌ فِي الْعَمَلِ
وَالضَّمَّ دَاءٌ وَعِلٌّ
وَأَسْدُ عَظِيمَ الْفَطْرِ
وَكُلُّ حُبُوبِ الْفَطْرِ
بِالْفَتْحِ شَقُّ الْجَدْرِ
وَضَمُّهُ بِالْحَضْرِ
لَيْسَ بِسَيْفِي فَلٌ
وَعَرْفٌ تَيْكُمُ فَلٌ
وَهِيَ بَرِيدُ الْعَطَبِ
يُفُوقُ جُزْحَ الْخَرْصِ
مَعَاشِرًا بِالْأَدَبِ
وَالْكَسْرُ رُمْحُ عَرَبِي
ذَاتِ الْحَيَا وَالشَّنْبِ
فَهُوَ غِذَاءُ الدَّهْنِ
فَهُوَ مِنْ الْمُحَبَّبِ
وَالْكَسْرُ مُرٌّ شَجَرٍ
أَوْ حَيَوَانٍ طَيِّبٍ
وَأَخْرِصْ عَلَى السَّدَادِ
فِي الْأَنْفِ أَوْ فِي الْعَصَبِ
وَكَسْرُهُ سَدُّ الْخَلْلِ
يُفْضِي لِكُلِّ نَصَبٍ
وَأَطْعَمَ بَعِيدَ الْفَطْرِ
فِي الصُّبْحِ أَوْ فِي الْمَغْرِبِ
وَكَسْرُهُ لِلْفَطْرِ
لِحَضْرِمٍ مِنْ عَنَبٍ
وَلَا بِأَرْضِي فَلٌ
مِنْ يَأَسْمِينِ مَأْرِبِ

بِالْفَتْحِ سَيْفٌ كُسِرًا وَالْكَسْرِ أَرْضٌ صَخْرًا
وَالضَّمِّ زَهْرٌ أَزْهَرًا عَلَى مَهَاةِ الْعَرَبِ

*

قال الناظم : وهذه المواد ملتقطة من « مثلث ابن السيد » ،
نظمتها وشرحتها :

فَهَجَرُهُ كَالْأَدِّ وَيُعْدُهُ كَالْإِدِّ
فَعَادِهِ بِالْأُدِّ وَحِكْمَةِ الْمُجَرِّبِ
بِالْفَتْحِ تَرْجِيحُ الْجَمَلِ وَالْكَسْرِ لِأَمْرِ الْجَلَلِ
وَالضَّمُّ وَدُّ لَمْ يَزَلْ أَصْحَابُهُ فِي نَصَبِ
وَأَحْذَرُ دَمَارَ الْأَرْتِ وَحُزْرُ عَظِيمِ الْإِرْتِ
وَأَشْتَرُ سَمِينِ الْأَرْتِ فَهِيَ دَوَاءُ السَّغَبِ
بِالْفَتْحِ نَارُ الزَّيْتِ وَالْكَسْرِ مَالُ الْمَيْتِ
وَأَضْمُ نَعَاجِ الْبَيْتِ رُقْطاً كَلَوْنِ أَرْزَبِ
جَازِ الْعِدَى بِالْأَضْرِ إِنْ نَكَّثُوا بِالْإِضْرِ
وَأَشْتَرُ جَدِيدِ الْأَضْرِ فَهِيَ وَأَهْمُ مَطْلَبِي
بِالْفَتْحِ مَعْنَى الْحَبْسِ وَالْكَسْرِ عَهْدُ الْإِنْسِ
وَالضَّمُّ ضَرْبُ الْعَبْسِي أَوْ تَادَهُ لِلطُّنْبِ
رُزُّ أَهْلَهَا مِنْ أَمَمِ وَأَشْكُرُ جَزِيلَ إِمَمِ
وَنَهْجُ كُلِّ الْأَمَمِ أَنْ يَأْخُذُوا بِالسَّبَبِ
بِالْفَتْحِ قُرْبُ الدَّارِ وَالْكَسْرِ فَضْلُ الْبَارِي
وَالضَّمُّ مَعْنَى سَارِي فِي عُرْفِ كُلِّ الْعَرَبِ

وَكُنْ سَرِيعَ الْبُضْعِ
وَأَدْفَعِ صَدَاقَ الْبُضْعِ
بِالْفَتْحِ شَوْءَ الْجُزْرِ
وَالضَّمِّ زَوْجَ الْحُرِّ
وَهَلْ لَدَيْكَ بَكْرًا
وَأَقْضِ الْأُمُورَ بُكْرًا
وَأَخْذِ طِبَاعَ الْجَبَلِ
وَأَقِفْ سَبِيلَ الْجَبَلِ
بِالْفَتْحِ طَبْعَ الْقَاسِي
وَالضَّمِّ فِي الْأَسَاسِ
لِلَّهِ كُلُّ الْجَدِّ
وَأَخْفِزْ لِمَاءِ الْجَدِّ
بِالْفَتْحِ كُلُّ الْعِظْمَةِ
وَالكَسْرِ عِزْمٌ أَبْرَمَةٌ
لَا تَبْتَسِنُ بِالْجَذْمِ
وَأَهْرُبْ لِمَرَأَى الْجَذْمِ
بِالْفَتْحِ قَطْعُ الْحَبْلِ
وَالضَّمِّ جَمْعُ كُلِّي
وَلَا تَلْذُ بِالْجَزْمِ
وَأَفْهَمْ مَعَانِي الْبُضْعِ
مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ
وَالكَسْرِ نَحْوُ الْعَشْرِ
بَنَى بِهَا فِي رَجَبٍ
يَحْمِلُ تِلْكَ الْبِكْرًا
فَمَنْ غَدَا لَمْ يَخِبِ
وَأَجْمَعِ شَتَاتَ الْجَبَلِ
فَهُوَ شِعَارُ النَّجْبِ
وَالكَسْرِ مَا لِ النَّاسِ
جَمْعُ الرَّجَالِ الْغُلْبِ
فَكُنْ عَظِيمَ الْجِدِّ
فِي مَرْبَعٍ مُعْشَوْشِبِ
لِرَبَّنَا مَا أَكْرَمَهُ
وَالضَّمِّ بِئْرٌ سَبَسَبِ
لِفَخْرٍ ذَا بِالْجَذْمِ
أَوْ أَتَكِلْ وَأَقْتَرِبِ
وَالكَسْرِ مَعْنَى الْأَضْلِ
لِالْجَذْمِ مُكْتَبِبِ
فَالْقَطْعُ قَطْعُ الْجِزْمِ

وَأَهْجُرْ هُوَاةَ الْجُرْمِ
بِالْفَتْحِ قَطْعُ الْحَجْمِ
وَالضَّمُّ إِثْمٌ يُعْمِي
وَأَرْفُقُ بِذَاتِ الْحَمْلِ
إِنَّ أَحْتِمَالَ الْحُمْلِ
بِالْفَتْحِ حَمْلُ الْعِرْسِ
وَالضَّمُّ أَرَشُ النَّفْسِ
وَأَحْتَلُّ لِسَدِّ الْخَلَّةِ
وَأَحْفَظُ عَنْهُوَ دَ الْخَلَّةِ
بِالْفَتْحِ فَقَرُّ الْإِنْسَانِ
وَالضَّمُّ وَدُّ الْخُلَّانِ
وَأَخْتَرُ لِسَيْرِ رَسَلًا
وَأَتَّبِعُ هُدَاةَ رُسَلًا
بِالْفَتْحِ سَيْرٌ سَهْلٌ
وَالضَّمُّ قَوْمٌ رُسُلٌ
وَأَسْقُطُ كَوَقْعِ الطَّلِّ
وَأَشْرَبُ صَرِيحِ الطَّلِّ
بِفَتْحِهِ ضَعْفُ الْمَطَرِ
وَالضَّمُّ أَلْبَانُ الْبَقَرِ

فَالْجُرْمُ شِبْهُ الْجَرَبِ
وَالْكَسْرِ حَجْمُ الْجِسْمِ
قَلْبَ الْغَوِيِّ الْمَذْنِبِ
وَكُنْ خَفِيفَ الْحَمْلِ
طَبْعُ رَفِيعِ الرُّتَبِ
وَالْكَسْرِ حَمْلُ الرَّأْسِ
مِنْ إِبْلِ وَنَشَبِ
وَالْفِظُ بِقَايَا الْخَلَّةِ
تَكُنْ نَقِيَّ الْمَذْهَبِ
وَالْكَسْرِ مَا فِي الْأَسْنَانِ
مَنْ فَضَلُهُمْ لَمْ يُحْجَبِ
وَأَشْرَبُ هَنِئًا رَسَلًا
ذَكَرَهُمْ فِي الْكُتُبِ
وَالْكَسْرِ دَرٌّ يَحْلُو
بِمُعْجَزَاتِ الْغَلَبِ
وَأَحْذَرُ سُومَ الطَّلِّ
فَهُوَ دَوَاءُ التَّعَبِ
وَالْكَسْرِ حَيَّاتُ الْحَفَرِ
يَحْلِبُهَا فِي الْمِخْلَبِ

قَابَلَنِي بِالظَّلْفِ	كَأَنِّي كَالظَّلْفِ
مُقْتَدِيًا بِالظَّلْفِ	وَمَا لَهُ مِنْ حَسَبِ
إِفْتَحَ بِمَعْنَى الْمَنْعِ	وَأَكْسِرُ لِظَّلْفِ الْجَذَعِ
وَأَضْمُومٌ لِلْفِظِّ الْجَمْعِ	لِذَا الْذَلِيلِ الثَّغَلْبِ
أَتَمُّمٌ - هُدَيْتَ - الْعَقْدَا	وَأَشْتَرُ لِدَعْدِ عِقْدَا
وَأَذْبَحُ سُرُورًا عَقْدَا	وَأَبْنُ بِهَا فِي رَجَبِ
بِالْفَتْحِ شَدُّ مُخَكَّمٌ	وَالْكَسْرِ حَلِيٌّ يُنْظَمُ
وَالضَّمُّ جَمْعٌ يُعْلَمُ	لِأَعْقَدِ الْقَرْنِ رَبِّي
وَكُنْ مُجِيبَ الْكُفْلِ	تَكُنْ عَظِيمَ الْكُفْلِ
وَدَعْ طَرِيقَ الْكُفْلِ	فَهِيَ جِمَاعُ النَّصَبِ
بِالْفَتْحِ صَوْمُ الشَّهْرِ	وَالْكَسْرِ قَدْرُ الْأَجْرِ
وَالضَّمُّ جَمْعُ الْكَسْرِ	لِذَا الْكَفِيلِ الْمُتَعَبِ
فَمَا لِقَوْمِي لَبْدٌ	وَهُمْ بِدَارِي لَبْدٌ
وَلَيْسَ عِنْدِي لُبْدٌ	مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبِ
بِالْفَتْحِ صُوفٌ قَدْ عَلِمَ	وَالْكَسْرِ جَمْعٌ مُزْدَجِمٌ
وَالضَّمُّ مَالٌ مُلْتَطِمٌ	أَمْوَاجُهُ فِي السَّبَسَبِ
بَكَّرُ بُكُورًا لِلْمَرَاخِ	فَإِنَّ ذَا أَسُّ الْمَرَاخِ
وَعُدَّ سَرِيعًا لِلْمَرَاخِ	فَهُوَ مَحَلُّ النَّشَبِ
بِالْفَتْحِ قُلٌّ لِلْمَضَرِ	وَلِلنَّشَاطِ فَالْكَسْرِ

وَأَضْمُكُمْ مَكَانُ بَقَرٍ
بَنَيْتُ ذَا بِالْمَلَطِ
وَأَعْجَبُ لِقَوْمٍ مُلَطِ
بِالْفَتْحِ طِينٌ يَضْلُحُ
وَالضَّمُّ جَمْعٌ لِمُحُوا
أَوْ إِبِلٍ مُحَبَّبِ
لَمْ أَشْتَعِنِ بِالْمَلَطِ
آثَارُهُمْ فِي الْعَقَبِ
وَالْكَسْرِ شَخْصٌ وَقِحُ
دُونَ لِحَى أَوْ شَنَبِ

